@ 34 @ وخرج وهو متقن متضلع ودخل دمشق فى سنة أربع وثلاثين وألف ثم هاجر الى الروم وتوطنها ودرس بها العلوم وانتفع به جماعة ثم لازم من المولى يحيى وصيره شيخا لابنه المولى عبد القادر ثم استخلصه المولى صادق محمد بن أبى السعود لنفسه وقرأ عليه وانتفع به وبه شاع ذكره واشتهر بين موالى الروم ثم درس بمدارس دار الخلافة الى أن وصل الى مدرسة والدة السلطان مراد فاتح بغداد وولى منها قضاء مدينة أيوب وله من التآليف رسالة فى المعانى وله تحريرات كثيرة وتميقات لطيفة وكانت وفاته وهو قاض بأيوب فى سنة ستين وألف عن اثنتين وستين رحمه ا تعالى .

محمد بن عتيق الحمصى الشافعى نزيل مصر الشيخ الفاضل كان قوى الذكاء والفطنة حسن الاشارة فصيح العبارة ذا دعابة لطيفة وطبع مستقيم دخل القاهرة فى أيام شبابه واشتغل بفنون العلوم وأخذ عن البرهان اللقانى والنورين على الحلبى وعلى الاجهورى وعبد الجواد الجنبلاطى وحسين النمساوى ومحمد النحوى الشهير بسيبويه ويس بن زين الحمصى والشمس البابلى وسلطان المزاحى والنور الشبراملسى وجد واجتهد وبرع فى سائر الفنون وفاق أقرانه وتقوى على حل المشكلات العلمية وألف حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد ورسائل فى فنون شتى ثم عرض له قاطع عن العلم واشتغل بتحصيل الدنيا وفتح حانوتا للبيع والشراء وكثرت دنياه بحيث أعرض عن النظر فى كتب العلم نحو عشرين سنة ثم طرقه طارق الخير فرجع الى ما كان عليه فى بدايته من الجد والاجتهاد واشتغل بتصحيح جميع ما عنده من الكتب على كثرتها وجد فى تحصيل كتب الحديث وكتبها بخطه وكان حسن الخط ولم يزل على هذا الحال الى أن مات وكانت ولادته بحمص فى سنة عشرين وألف وتوفى فى جمادى سنة ثمان وثمانين وألف بمصر ودفن بتربة المجاورين ورآه بعض اخوانه فى المنام بعد موته فقال له ما فعل ا بك فقال غفر لى وكتبنى عنده من العلماء قال فقلت له كيف وقد كنت انقطعت عن العلم مدة فقال لى الفضل أوسع وما رأيت الا كل خير وان أردت النجاة فى الآخرة فعليك بالاشتغال بالعلم فانه من أعظم أسباب المغفرة عند ا تعالى واياك والتكلم فى أحد بسوء فان عليك رقيبا أى رقيب .

محمد بن عثمان الملقب أمين الدين الدمشقى الصالحى الهلالى أحد الموقعين